

البيان والتبيين

وقال الفرزدق بن غالب .

(ذكرت وقد كادت عصا البين تنشطى ... خيالك من سلمى وذو اللب ذاكر) .
وقال الاسدي .

(اذا المرء اولاك الهوان فأوله ... هوانا وان كانت قريبا أوأصره) .

(ولا تظلم المولى ولا تضع العصا ... على الجهل ان طارت اليك بوادره) .
وقال جرير بن عطية .

(ألا رب مصلوب حملت على العصا ... وباب استه عن منبر الملك زائل) .

وقالوا في مديح العصا نفسها مع الاغصان وكرم جوهر العصي والقسي .

(اذا قامت لسبحتها تثنت ... كأن عظامها من خيزران) .

وقال المؤمل بن أميل .

(والقوم كالعيدان يفضل بعضهم ... بعضا كذاك يفوق عود عودا) .

(لو تستطيع عن القضاء حياة ... وعن المنية ان تصيب محيدا) .

(كانت تقيد حين تنزل منزلا ... فالآن صار لها الكلال قيودا) .

وقال آخر .

(وأسلمها الباكون إلا حمامة ... مطوقة ورقاء بان قرينها) .

(تجاوبها أخرى على خيزرانة ... يكاد يدينها من الارض لينها) .

وقال الآخر .

(ألا أيها الركب المخبون هل لكم ... بأخت بني هند عتيبة من عهد) .

(أألقت عصاها واستقرت بها النوى ... بأرض بني قابوس ام طعنت بعدي) .

وقال الآخر .

(ألا هتفت ورقاء في رونق الصحنى ... على غصن عض النبات من الرند) .

وقال آخر في امرأة رآها في شارة وبزة فظن بها جمالا فلما أسفرت فاذا هي غول فقال .

(وأظهرها ربي بمن وقدره ... علي ولولا ذاك مت من الكرب) .

(فلما بدت سبحت من قبح وجهها ... وقلت لها الساجور خير من الكلب) .

وقال النبي (يؤتى يقوم من ههنا يقادون الحظوظهم في السواجير) والساجور يسمى

الزمارة قالوا وفي الحديث فأتى الحجاج بسعيد بن